

تحويل

المصارف التقليدية

للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية

الدكتور
يزن خلف سالم العطيات

إشراف وتقديم
الأستاذ الدكتور
عبد الحميد محمود البعلي



دار النفائس
للنشر والتوزيع

كل الحقوق
محفوظة

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م

الطبعة الأولى

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

٢٠٠٨/٥/١٤٨٥



دار النفائس

للنشر والتوزيع - الأردن

العبدلي - مقابل مركز جوهرة القدس

ص.ب ٩٢٧٥١١ عمان ١١١٩٠ الأردن

هاتف: ٠٠٩٦٢٦٥٦٩٣٩٤٠

فاكس: ٠٠٩٦٢٦٥٦٩٣٩٤١

Email: ALNAFAES@HOTMAIL.COM

www.al-nafaes.com

الفهرس

٦	الإهداء
٧	تقديم الأستاذ الدكتور عبد الحميد البعلي
١١	شكر وتقدير
١٢	الملخص

الفصل الأول

١٧	الإطار العام للدراسة
١٧	المقدمة
١٩	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٢١	أهمية الدراسة:
٢٢	أهداف الدراسة:
٢٣	حدود الدراسة:
٢٤	مصطلحات الدراسة:

الفصل الثاني

٣٠	الإطار النظري للدراسة
٣٠	٢-٠ المبحث التمهيدي: شرح كلمات العنوان
٣٠	٢-٠-١ تحول:
٣٢	٢-٠-٢ المصارف:
٣٣	٢-٠-٣ التقليدية:
٣٦	٢-٠-٤ العمل:
٣٦	٢-٠-٥ وفق:

٣٧	٢-٠-٦ أحكام الشريعة الإسلامية:
٣٧	◀ أحكام:
٣٨	◀ الشريعة:
٣٩	◀ الإسلامية:
٤٠	◀ خصائص ومزايا الشريعة الإسلامية:
٤٠	الربانية:
٤٠	الخلود:
٤٠	الشمول :
٤١	العالمية:
٤١	التيسير وعدم الحرج:
٤١	مراعاة قواعد الأخلاق:
٤١	مراعاة المصلحة:
٤٢	الجزاء الدنيوي والجزاء الأخروي:
٤٢	٢-٠-٧ المعنى الإجمالي لعنوان الدراسة:
٤٣	٢-١ المبحث الأول: المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية.
٤٣	٢-١-١ المصارف التقليدية.
٤٣	◀ مفهوم ونشأة المصارف التقليدية.
٤٧	◀ أنواع المصارف ووظائفها :
٤٧	أولاً: المصارف المركزية :
٤٨	ثانياً: المصارف التجارية:
٤٩	ثالثاً: المصارف المتخصصة:

- ◀ الأسس الحاكمة لأعمال المصارف التقليدية..... ٥٠
- أولاً: سلعية النقود: ٥٠
- ثانياً: تجميع الودائع والمدخرات استناداً إلى قاعدة الدائنية والمديونية: ٥٠
- ثالثاً: توظيف الموارد اعتماداً على منح القروض والتسهيلات ٥١
- رابعاً: الفائدة: ٥١
- خامساً: التنويع المالي: ٥٢
- ٢-١-٢ المصارف الإسلامية..... ٥٣
- ◀ مفهوم المصارف الإسلامية ونشأتها: ٥٣
- المرحلة الأولى: مرحلة الإرهاص والتأصيل..... ٥٥
- المرحلة الثانية: مرحلة النشأة والتأسيس..... ٥٦
- ◀ الأسس الحاكمة لأعمال المصارف الإسلامية: ٦٠
- أولاً: المنهج الإسلامي هو أساس التعامل. ٦٠
- ثانياً: اقتران رأس المال والعمل. ٦١
- ثالثاً: التجارة والاستثمار محور نشاط المصارف الإسلامية. ٦٢
- ٢-١-٣ أهم أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية. ٦٣
- ◀ أوجه التشابه بين المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية: ٦٧
- ٢-٢ المبحث الثاني: التحول، مفهومه، دوافعه، مصادره، أنواعه..... ٦٩
- ٢-٢-١ مفهوم التحول..... ٦٩
- ٢-٢-٢ دوافع تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية .. ٧٠
- أولاً: السعي نحو تعظيم الأرباح..... ٧٠

٧٢	ثانياً: الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.....
٧٣	٢-٢-٣ مصادر التحول.....
٧٥	٢-٢-٤ أنواع التحول.....
٧٥	◀ أشكال التحول.....
٧٩	◀ أساليب التحول.....
٨٣	٢-٢-٥ التدرج مفهومه، ومجالاته، وحكمه، وضوابطه.....
٨٤	◀ مفهوم التدرج.....
٨٥	◀ مجالات التدرج:.....
٨٦	أولاً: التدرج في التشريع.....
٨٧	ثانياً: التدرج في التطبيق.....
٨٧	◀ حكم التدرج:.....
٨٩	◀ ضوابط التدرج:.....
	٣-٢ المبحث الثالث: المتطلبات والعقبات التي تواجه تحول المصارف التقليدية للعمل
٩١	وفق أحكام الشريعة الإسلامية.....
	٢-٣-١ متطلبات وعقبات قانونية تواجه تحول المصارف التقليدية للعمل وفق
٩١	أحكام الشريعة الإسلامية.....
٩٢	◀ المتطلبات القانونية للتحول.....
٩٥	◀ العقبات القانونية للتحول.....
	٢-٣-٢ متطلبات وعقبات شرعية تواجه تحول المصارف التقليدية للعمل وفق
٩٧	أحكام الشريعة الإسلامية.....
٩٨	◀ المتطلبات الشرعية للتحول.....

- ◀ العقوبات الشرعية التي تواجه التحول. ١٠٢
- ٣-٣-٢ متطلبات وعقبات إدارية تواجه تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية. ١٠٣
- ◀ المتطلبات الإدارية للتحول. ١٠٤
- ٤-٣-٢ متطلبات وعقبات عامة تواجه تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية. ١٠٩
- ◀ متطلبات عامة للتحول: ١٠٩
- ◀ عقبات عامة تواجه التحول. ١١١
- ٥-٣-٢ خطة موجزة للتحول في ضوء المتطلبات والعقبات. ١١٢
- ٤-٢ المبحث الرابع: الحكم الشرعي في التحول، وأهم المسائل الفقهية الناشئة عنه. ١١٦
- ١-٤-٢ الحكم الشرعي لتحول المصارف التقليدية. ١١٧
- ◀ رأي الباحث: ١٢١
- ٢-٤-٢ المعيار الشرعي الخاص بالتحول. ١٢٣
- ١-٢-٤-٢ المدى الزمني للتحول: ١٢٣
- ٢-٢-٤-٢ الإجراءات اللازمة للتحول: ١٢٤
- ٣-٢-٤-٢ التعامل مع المصارف الأخرى. ١٢٦
- ٤-٢-٤-٢ تقديم الخدمات المصرفية بالطرق المشروعة: ١٢٦
- ٥-٢-٤-٢ أثر التحول على الأموال التي تلقاها البنك بفائدة ربوية، وبدائلها
- المشروعة: ١٢٧
- ٦-٢-٤-٢ أثر التحول على توظيف الأموال: ١٢٨
- ٧-٢-٤-٢ معالجة الحقوق غير المشروعة التي للبنك قبل قرار التحول: ١٢٩

- ٢-٤-٨ معالجة الالتزامات غير المشروعة التي على البنك قبل قرار التحول إذا
- ١٣١ كان التحول من داخله أو خارجه.
- ١٣١ الحالة الأولى: إذا كان التحول من داخل البنك.
- ١٣٢ الحالة الثانية: إذا كان التحول من خارج البنك بشرائه من قبل الراغبين في تحويله
- ١٣٣ ٢-٤-٩ كيفية التخلص من الكسب غير المشروع:
- ١٣٥ ٢-٤-١٠ الزكاة الواجبة على البنك قبل قرار التحول:
- ٢-٤-٣ أهم المسائل الفقهية الناشئة عن تحول المصارف التقليدية للعمل
- ١٣٥ وفق أحكام الشريعة.
- ٢-٤-١ حكم استمرار المصرف التقليدي بممارسة الأعمال المخالفة لأحكام
- الشريعة الإسلامية بعد صدور قرار التحول عن الجمعية العمومية للمصرف، وقبل
- ١٣٦ صدور موافقة الجهات الرسمية المختصة.
- الخيار الأول: التوقف عن ممارسة جميع الأعمال المصرفية المخالفة لأحكام الشريعة
- الإسلامية. ١٣٧
- الخيار الثاني: الاستمرار في ممارسة الأعمال المخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية. ١٣٨
- أولاً: قاعدة "الضرورات تبيح المحظورات". ١٣٩
- ثانياً: قاعدة "إذا ضاق الأمر اتسع". ١٤١
- ثالثاً: قاعدة "إذا اجتمعت مفسدتان ولا يمكن دفعهما معا دفعنا أعظمهما بارتكاب
- أخفهما". ١٤٢
- رابعاً: قاعدة "إبقاء الحالة على ما وقعت عليه". ١٤٣

- ٢-٤-٣-٢ حكم الأموال التي قبضها المصرف والناجحة عن أعماله السابقة المخالفة
بجلها لأحكام الشريعة الإسلامية، والتي انتهت جميع آثارها وما يتعلق بها قبل اتخاذ
المصرف لقرار التحول..... ١٤٥
- أولاً: شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - ١٤٩
- ثانياً: الشيخ عبد الرحمن السعدي - رحمه الله - ١٥٠
- ثالثاً: الشيخ محيي الدين زاده ١٥١
- رابعاً: الشيخ عبد الله بن منيع ١٥١
- خامساً: د. عبد الحميد البعلي ١٥٢
- سادساً: د. حسين حامد حسان ١٥٣
- ◀ رأي الباحث: ١٥٥

٢-٤-٣-٣ حكم الأموال التي نشأت عن عقود مخالفة لأحكام

- الشريعة الإسلامية ١٥٦
- أولاً: الأموال المستحقة للمصرف على الغير، والتي لم يقبضها بعد، والناشئة عن
عقود مخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية ١٥٧
- ثانياً: التزامات المصرف للغير، والناشئة عن عقود مخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية،
والتي لم يدفعها المصرف بعد ١٥٨
- ٢-٤-٣-٤ حكم شراء أسهم المصرف التقليدي قبل وأثناء التحول: ١٦١

الفصل الثالث

- الدراسات السابقة ١٦٩
- ◀ مميزات الدراسة ١٨٠

١٨٣ منهجية الدراسة والتطبيقات العملية.
١٨٣ ١-٤ المبحث الأول: منهجية الدراسة.
١٨٣ ١-١-٤ نموذج الدراسة.
١٨٤ ١-٢-٤ قياس المتغيرات.
	◀ المتغير المستقل الأول: وضوح الحكم الشرعي المتعلق بأعمال المصارف التقليدية
١٨٤ لدى القائمين عليها.
١٨٦	◀ المتغير المستقل الثاني: الرغبة في الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.
١٨٧	◀ المتغير المستقل الثالث: توقع تحقيق أرباح إضافية بعد التحول.
١٨٨	◀ المتغير المستقل الرابع: توفر سوق مالي إسلامي.
١٩٠	◀ المتغير المستقل الخامس: توفر الموارد البشرية المؤهلة.
١٩١	◀ المتغير المستقل السادس: توفر التشريعات الخاصة بالتحول.
١٩٢	◀ المتغير المستقل السابع: نجاح تجربة المصارف الإسلامية.
	◀ المتغير التابع: إمكانية تحول المصارف التقليدية في الأردن للعمل وفق أحكام
١٩٣ الشريعة الإسلامية:
١٩٥ ١-٤-٣ فرضيات الدراسة.
١٩٥ الفرضية الأولى:
١٩٥ الفرضية الثانية:
١٩٥ الفرضية الثالثة:
١٩٦ الفرضية الرابعة:
١٩٦ الفرضية الخامسة:

الفرضية السادسة:	١٩٦
الفرضية السابعة:	١٩٦
◀ النموذج الرياضي للدراسة	١٩٦
◀ النموذج التطبيقي للدراسة	١٩٨
المتغيرات المستقلة	١٩٨
٤-١-٤ مجتمع وعينة الدراسة	١٩٩
◀ خصائص عينة الدراسة:	٢٠١
٤-١-٥ أساليب جمع البيانات. سوف يتم استخدام مصادر البيانات والمعلومات	
التالية:	٢٠٥
٤-١-٦ الصديق والثبات	٢٠٦
٤-١-٧ أساليب تحليل البيانات	٢٠٧
٤-٢ المبحث الثاني: تطبيقات وتجارب عملية على التحول	٢٠٨
- معدل النمو في الأرباح:	٢١٠
- نسبة استثمار الودائع:	٢١٠
- نسبة توظيف الموارد:	٢١٠
- نسبة السيولة السريعة:	٢١٠
- معدل العائد على حقوق الملكية:	٢١٠
- معدل العائد على الموجودات:	٢١٠
أولاً: تجربة بنك الجزيرة السعودي	٢١١
◀ المعلومات الأساسية عن المصرف	٢١١
◀ رسالة المصرف	٢١١

٢١٢	التطور التاريخي للتحويل
٢١٣	المنتجات المصرفية الإسلامية المبتكرة والمطبقة في المصرف
٢١٤	المؤشرات المالية
٢١٨	ثانياً: تجربة مصرف الشارقة
٢١٨	المعلومات الأساسية عن المصرف
٢١٨	التحول للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية
٢١٨	رسالة المصرف
٢١٩	المؤشرات المالية
٢٢٣	ثالثاً: تجربة مصرف الإمارات
٢٢٣	المعلومات الأساسية عن المصرف
٢٢٣	تحول المصرف للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية
٢٢٣	رسالة المصرف
٢٢٤	المؤشرات المالية
٢٢٨	رابعاً: تجربة بنك الكويت الدولي
٢٢٨	المعلومات الأساسية عن المصرف
٢٢٨	رسالة المصرف
٢٢٨	التحول للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية
٢٢٩	المؤشرات المالية

الفصل الخامس

٢٣٧	نتائج الدراسة الميدانية
٢٣٧	١-٥ المبحث الأول : اختبار الفرضيات

٢٣٨ ١-١-٥ اختبار التوزيع الطبيعي

٢٣٨ قاعدة اتخاذ القرار: ◀

٢٤٠ ٢-١-٥ اختبار ملائمة النموذج:

٢٤٠ اختبار مشكلة التعدد الخطي ◀

٢٤٢ اختبار مشكلة الارتباط الذاتي ◀

٢٤٣ ٣-١-٥ اختبارات المتغيرات المستقلة

٢٤٤ الفرضية الأولى ◀

٢٤٩ الفرضية الثانية ◀

٢٥٣ الفرضية الثالثة ◀

٢٥٧ الفرضية الرابعة ◀

٢٦١ الفرضية الخامسة ◀

٢٦٥ الفرضية السادسة ◀

٢٦٩ الفرضية السابعة ◀

٢٧٣ ٤-١-٥ اختبار النموذج العام للدراسة

٢٧٦ ٢-٥ المبحث الثاني: عرض نتائج التحليل الإحصائي

الفصل السادس

٢٨١ مناقشة النتائج والتوصيات

٢٨١ ١-٦ المبحث الأول: مناقشة نتائج التحليل الإحصائي

٢٨١ ١- الفرضية الأولى:

٢٨٢ ٣- الفرضية الثالثة:

٢٨٣ ٤- الفرضية الرابعة:

٢٨٣	٥-الفرضية الخامسة:
٢٨٤	٦-الفرضية السادسة:
٢٨٤	٧-الفرضية السابعة:
٢٨٤	◀ خلاصة نتائج التحليل الإحصائي للفرضيات:
٢٨٦	٦-٢ المبحث الثاني: نتائج الدراسة.
٢٨٨	٦-٣ المبحث الثالث: التوصيات.
٢٨٩	الدراسات المستقبلية:
٢٩١	المراجع
٣٠٠	المقالات:
٣٠١	المواقع الالكترونية:
٣٠٣	الملاحق
٣٠٥	ملحق رقم (١) ضوابط وشروط مصرف قطر المركزي
٣١٠	ملحق رقم (٢) خطة تفصيلة لتحول المصرف التقليدي كلياً
٣٢٧	ملحق رقم (٣) الاستبانة
٣٣٥	الملخص باللغة الإنجليزية
٣٣٧	الفهرس